

توافدت الجماهير وشباب الثوار منذ صباح اليوم الجمعة، إلى العاصمة صنعاء استعداداً لتنظيم مليونية ومظاهرات احتجاجية عقب صلاة الجمعة بشارع الستين، الذي يعتبر أكبر شوارع العاصمة وساحة التغيير تحت شعار "توحيد قرار الجيش والأمن".

وسيكون الهدف من الفعالية هو تأييد مبادئ الثورة السلمية، والمشاركة في مسيرات حاشدة للمطالبة بسرعة إطلاق سراح المعتقلين، وللتأكيد على استمرار الثورة، وتعبيراً عن تطلعات المشاركين للسير قدماً في تنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها المزمّنة، وإبراز قوة شباب الثورة أمام المجتمع المحلي والدولي، وتأثير شباب الثورة على الشارع اليمني.

وتهدف المليونية إلى المطالبة بإعادة هيكلة الجيش على أسس فنية وعسكرية وعلمية ومهنية ووطنية، بعيداً عن المعايير الأسرية والمنطقية والمذهبية التي اعتمدها النظام السابق في بناء القوات، بالإضافة إلى محاكمة قتلة الثوار. ويواصل المجتمع الدولي والدول الراحية للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمّنة، تضييق الخناق على مظاهر الانشقاق بين كافة أطراف المجتمع اليمني، وحثهم على المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الذي يعد الوسيلة المتاحة لكل الأطراف للتعبير عن آرائهم في شكل اليمن الجديد، وبناء عقد اجتماعي جديد وتحقيق المصالحة الوطنية.

يتزامن ذلك مع تأكيد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في هذا الصدد أن هذه المسؤولية مسئولية وطنية كبيرة، وعلى الجميع تحمل المسؤولية الوطنية على أساس ومنطلق المصلحة الوطنية العليا تجاه أبناء اليمن جميعاً من جنوبه إلى شماله، ومن غربه إلى شرقه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/08/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)